أجهش الفجر بالبكاء الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 16 يوليو 2013 م المشاهدات: 5165



أجهش الفجر بالبكاء ونادى أين أنتم عن ظالم يتمادى؟ ليت نوري الحزين كيف رقدتم واستطبتم على الأنين الرقادا؟

يقتل الشام كله شر قتل والطواغيت يحرقون البلادا يقتلون الرضيع والشيخ قتلا لو رآه الصخر الأصم لمادا والعذارى ياحسرتي للعذارى

أعلن العرض عندهن الحدادا

يتوارين خجلة وانكسارا

ويرين البياض صار سوادا

والشباب الأبي ياويح قلبي

أحرقوهم فحولوهم رمادا

أين أنتم يامسلمون شربتم

كأس ذل فما قدحتم زنادا؟

تشعلون الدنيا كلاما كثيرا

وحوارا مكررا معتادا

تلقمون البيان نص بيان

بعده مثله حديثا معادا

والفتاوى تجر ذيل الفتاوى

دون جدوی فلم تردوا فسادا

تتبارون في الكلام نهارا

ومساء تلازمون الوسادا

أين أنتم يامسلمون أتاكم

من يرى غيه هدى ورشادا؟

من يرى قتلكم عليه حلالا

ويرى موتكم له ميلادا؟

ويرى عرضكم مباحا متاحا

ويراكم عبيده الأوغادا

جاءكم من يبيح قتل رجال

ونساء ويقتل الأولادا

جاءكم معلنا عليكم حروبا

سوف تخلى من ساكنيها البلادا

أنا فجر أبكي عليكم بنوري

ليت نورى هل تفهمون المرادا

اسمعوني يامسلمون فإني

أرى الوحش قادما والجرادا

إن سكتم على المذلة ضعتم

وجنيتم خسارة وكسادا

أنقذوا شامكم ولا تتركوها

في أيادي من يكرهون الرشادا

اخرجوا من خنادق الوهم عودوا

مثلما كنتم الرجال الشدادا إنها الشام تقتل اليوم قتلا همجيا وتصرخ استنجادا أنقذوها لتسلموا وأعيدوا هيبة الحق وابعثوا الأمجادا

صفحة الفيسبوك الخاصة بالشاعر د. عبد الرحمن العشماوي

المصادر: